

نموذج مقترح لوحدة تعليمية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في بعض مهارات كرة السلة للمرحلة الإعدادية

*أ.م.د/محمد جمعة ضوي

** استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة أسوان

**د/ شرين رافعي عبدالجليل

** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة أسوان

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي الواسع ، بحيث أصبح التنافس بين الدول يركز أساسا علي القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية ، لذلك كان لابد أن تتكاتف الجهود ويستيقظ لديها النشاط والفكر العلمي في معركة التقدم العلمي لكي تستطيع أن تواكب تلك الثورة التكنولوجية الهائلة .

وتتمثل الفائدة الحقيقية من التكنولوجيا في المجال التعليمي في إعادة الصياغة والتوجيه لفكر المعلم لكي يستطيع أن يبني متعلما قادرا علي البحث الذاتي والإبداع والابتكار والنقاش الحر وتكوين شخصية منتجة تعتمد علي طريقة التفكير المنظم والمنطقي وقادرة علي حل المشكلات وإيجاد الحلول ، كما أن التكنولوجيا ليست هدفاً في حد ذاتها ، وإنما هي أداة ووسيلة لسرعة الوصول إلي الهدف الحقيقي من تطوير التعليم ، وهو تنمية الفكر وربطه بالتطبيق العلمي وتكوين الشخصية العلمية من خلال التعلم التكنولوجي ، ولقد جاء الوقت لكي نعلم المتعلمين القدرة والكيفية علي التعامل مع هذه التكنولوجيا وكيفية استعمالها في المكان والوقت المناسب مع المحافظة عليها دون إهدار أو إسراف وصيانتها والعمل علي تطويرها (٨ : ١٥ ، ١٦) .

إن التقدم العلمي الذي يشهده العصر الحالي في المجال المعلوماتي والتنمية المعلوماتية والاحتياج المتزايد في جميع فروع المعرفة ، والآثار المترتبة علي ذلك التقدم ، فرضت متغيرات جديدة أثرت علي كافة نواحي الحياة ، وغيرت كثيرا من أنماطها وأساليبها التي لابد أن يستجيب لها المجتمع ؛ فالمستقبل يتطلب أشخاصا ذوي قدرات ومهارات متعددة ليكونوا قادرين علي التواصل مع الآخرين والتفاعل مع متغيرات العصر من خلال وسائل تقنية حديثة متطورة ، ويتطلب ذلك قدرة عالية علي تحليل المعلومات ونشر الثقافة التقنية التي تساعد علي إيجاد مجتمع الكتروني قادر علي مواكبة مستجدات العصر المعلوماتي للتحويل من مرحلة التلقين إلي مرحلة الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات ، فإعداد جيل من المتعلمين قادرا علي مواجهة تحديات ومتطلبات العصر. (٥)

(٢٧-٢٨:

ولقد أوضح (خالد طوقان) (٢٠٠٣م) أنه لكي نحقق نتائج أفضل لعملية التعلم فإن هذا يتطلب الخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين وحفظ المعلومات واسترجاعها، إلى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشاف والبحث والاستقصاء والتحليل وصولاً إلى حل المشكلات، وهذا لا يحقق إلا بإحداث تطوير نوعي في مصادر التعلم، وتوظيف ما وصل إليه التقدم الهائل من تقنيات المعلوماتية الحديثة، فلا أحد ينكر التأثير الإيجابي لاستخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الويب) لدى المتعلم، التي أصبحت تشكل بيئة مناسبة للتعلم والتعليم في أي نظام تعليمي، وسيصبح للطالب دور فعال في عملية التعلم، بدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً للمعلومة سيكتشف الطالب بنفسه المعلومة من خلال الاطلاع عليها من خلال شبكة الإنترنت (٣: ٣٧).

ويشير (March) (٢٠٠٥م) استخدام الويب كأداة بحث عن المعلومات نشاط يشوبه بعض القصور، فما زالت استراتيجيات البحث عن المعلومات عبر الويب مبهمة وغير محدده ولم يتم التوصل إلى استراتيجيات مقننة متفق عليها لاستخدام الويب في الحصول على المعلومات. (١٨: ٦٦)

ويرى (عباس مصطفى) (٢٠٠٧) أنه في ظل عشوائية الكثير من المعلومات المتاحة عبر الويب، وكذلك الانفجار المعلوماتي الهائل الذي تتجمع فيه المعلومات ذات القيمة العالية في سلة واحدة مع المعلومات التي لا تضر ولا تفيد، وقد ولد هذا النمو السريع مشكلات كبيرة ومختلفة تتمثل في صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة والموثوقة بشكل يسير وفعال، وكلما زاد البحث في هذا الكم الهائل من المعلومات صعوبة يوماً بعد يوم، وازدادت كمية المعلومات المضافة إلى الشبكة، وتضاعف عدد الصفحات المتاحة فيها، وتعقدت طرق الحصول عليها، وهذا يؤدي إلى زيادة شعور الباحث بصعوبة المشكلة التي لا تتمثل في قلة المعلومات وفقرها بل تتمثل في دقة لم يصل إليه من معلومات ومدى موثوقيتها، هذا الوضع جعل من اللازم تطوير المهارات الخاصة بالبحث عن المعلومات في الشبكة ووضع الاستراتيجيات الخاصة بعملية البحث، حيث أن الإنترنت ليست هي التي تقود الباحث إلى مكان المعلومات، ولكن الواقع أن الاستراتيجية التي يضعها الباحث هي التي تقوده إلى المعلومات التي يريدها، وكلما زادت عنايته وتركيزه في وضع استراتيجية البحث أدى ذلك إلى توصله إلى نتائج بحث أفضل، إذ يؤدي ذلك إلى توفير الوقت، ويسمح للباحث بالحصول على المعلومات في أماكن كثيرة ومختلفة (٦٧: ٦١).

ويشير (أكرم صالح) (٢٠١٢م) إلى أنه للاستفادة من مزايا الإنترنت وتهيئة البيئة التعليمية، والحد من العقبات التي تحول دون تلك الاستفادة، كان لا بد من تفعيل التعليم عبر الإنترنت، في ظل الفوائد الجمة التي تقدمها التقنية في تسهيل وتيسير التعليم من خلال رسم الأهداف وتنظيم

المهام، والإعداد المسبق والمحكم، معتمدين على ما قام به الباحث دودج (Dodge) بإطلاق فكرة الويب كويست (Web Quest) لأول مرة، كاستراتيجية تربوية تعليمية تعتمد كلياً أو جزئياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على صفحات الإنترنت، والمنقاة مسبقاً من قبل المعلم (٣:٢).

كما يرى (زياد جاد الله ٢٠٠٦) أن الرحلات المعرفية على الويب أو الويب كويست (Web Quest) تعد أهم نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال العقلاني للحواسيب - بصفة عامة - وشبكة الإنترنت بصفة خاصة. (٦٤:٤).

وكرة السلة هي ماعية تتنافس فيها اثنان من الفرق، ويتكون كل منهما من خمسة لاعبين، بحيث يهدف كل فريق إلى تسجيل نقاط أكثر عبر إدخال الكرة في سلة الفريق الخصم، كما تعتبر مهارات كرة السلة من المهارات الأساسية داخل منهج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية (٢١).

ومن خلال عمل الباحثان - أعضاء هيئة تدريس ومشرفين ببرنامج التدريب الميداني - وجد أنه ليست كل مواقع الإنترنت التعليمية موثوق بها وبما تقدمه من محتوى تعليمي قد يضر أكثر مما يفيد وتجنباً لعشوائية إبحار المتعلم عبر الإنترنت والذي قد يستهلك جهده ووقته ويبدده دون فائدة ولا يؤدي إلى تحقق الأهداف التربوية المنشودة وجد الباحثان أن هناك ضرورة ملحة في استخدام أسلوب تعليمي تكنولوجي يرشد المتعلم إلى إبحار عبر الانترنت مخطط ومدرس معتمداً على مواقع تعليمية منقاة من قبل المعلم مطعماً بمصادر؛ كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة. حفاظاً على جهد ووقت المتعلم وتجنباً لعشوائية الإبحار عبر الإنترنت وتحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة وبصدد اقتراح وحدة تعليمية لمهارات التمرير في كرة السلة للمرحلة الإعدادية.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تتبع أهمية البحث الحالي من أنه :

- استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم سيؤدي إلى توظيف الويب بشكل أفضل في العملية التعليمية وكذلك استخدامه بشكل مقنن في العملية التعليمية مما يحقق استفادة أكبر من الويب ويوفر وقت وجهد المتعلم.
- تقليل الصعوبات التي تواجه الطلاب عند البحث عبر الويب وذلك عن طريق تقليل الوقت والجهد المستغرق للبحث عبر الويب بالإضافة إلى أنها تجعل الطالب هو العنصر النشط في العملية التعليمية بدلاً من كونه مستقبلاً سلبياً للعملية نفسها.
- قد توجه هذه الدراسة أنظار الباحثين إلى توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس مقررات أخرى، مما يؤدي إلى توظيف الويب بصورة أفضل في العملية التعليمية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى اقتراح نموذج لوحده تعليمية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) في بعض مهارات التمرير المختلفة بكرة السلة .

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث وضع الباحثان التساؤلات التالية:

- ١ - ماهي محددات تصميم موقع الانترنت؟
- ٢ - ماهو محتوى الرحلات المعرفية عبر الويب لمهارات التمرير بكرة السلة؟

المصطلحات الواردة بالبحث:**الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) :**

لغويًا كلمة (ويب) Web يقصد بها الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، وكلمة (كويست) Quest معانها الحرفي هو Searching For Information، وتعنى البحث عن المعرفة، فيصبح معنى Web Quest "البحث عن المعلومات في شبكة الإنترنت". (٢٢) مدخل قائم على الاستقصاء في شبكة الإنترنت، الذي احتل اهتماماً كبيراً من المربين في تكامله على نطاق واسع مع المناهج الدراسية والتعليم العالي» (٢٠:٢٩٥).

الدراسات السابقة:

دراسة "هبة أحمد" (٢٠١٦م) (١٢) ، دراسة قامت بها (هبة سعيد عبدالمنعم محمد) (٢٠١٥) (١١) ، دراسة "براهيم عمر" (٢٠١٢م) (١) ، دراسة قام بها (Goktepe) (٢٠١٤م) (١٦) ، دراسة قام بها (Alias,Rahman, Ujang, Gelmadin, Said) (٢٠١٣) (١٣) ، دراسة قام بها (Allan and Street) (٢٠٠٧م) (١٤) .

إجراءات البحث**منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث .

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ،السادة الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم وعلوم الحاسب ،معلمي ومعلمات التربية الرياضية ، وتتمثل العينة في:

- ١ - السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وعددهم (٣٨)
- ٢ - السادة الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم وعلوم الحاسب وعددهم (٢٥)
- ٣ - بعض معلمي ومعلمات التربية الرياضية وعددهم (١٣)

وسائل جمع البيانات

- المقابلات الشخصية : تم استخدام المقابلة الشخصية في جمع البيانات الخاصة لعينة البحث.
- استبيان لمحددات بناء موقع الانترنت (اعداد الباحثان)
- استبيان تحديد محتوى الوحدة التعليمية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب للمهارات قيد الدراسة (اعداد الباحثان)

الاستبيان الخاص بمحددات بناء موقع الانترنت (إعداد الباحثان) :مرفق (٢)

قام الباحثان بالاطلاع علي المراجع العلمية وبعض الدراسات السابقة التي تناولت تصميم المواقع مثلا دراسة "محمد عبد الرحمن " (٢٠٠٤) (٩) والتي استهدفت التعرف علي أثر تصميم موقع إنترنت علي تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر"، وكذلك دراسة " عبد الله الهابس ، عبد الكندري " (٢٠٠٠) (٧) بدراسة استهدفت معرفة الأسس العلمية لبناء وحدة تعليمية عبر الإنترنت من خلال التعرف علي أهمية استخدام التقنية في التعليم ، ومفهوم شبكة الإنترنت وكيفية استخدامها في التعليم والأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت ، وايضا دراسة " مايكل رفين Michael Ruffini " (٢٠٠٠) (١٧) والتي استهدفت تحديد العناصر الأساسية والخطوط الإرشادية التي تسهم في تصميم وبناء المواقع التعليمية عبر الشبكات للكلديات بصورة مقننة ، ودراسة " دوشان Dushane " (١٩٩٩) (١٥) و استهدفت التعرف علي فعالية الإنترنت التعليمي في تحسين تعلم طلاب الأحياء بالجامعة لعدد من المفاهيم البيئية ، كما قام كلاً من " رث كلارك ، ديفيد جونس Ruth Anne Clark, David jones " (٢٠٠١) (١٩) بدراسة استهدفت مقارنة مجموعات التعلم عبر شبكة الإنترنت بالمجموعات التي تدرس بالطريقة التقليدية .

المعاملات العلمية للاستبيان قيد البحث :

أ - الصديق :

لحساب صديق الاستبيان استخدم الباحثان الطرق التالية :

(١) صديق المحتوى :

قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم وبناء المواقع قوامها (١٠) خبراء مرفق (١) وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله ، والجدول التالي (١) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (١)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ١٠)

رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية	رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية	رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية
١	١٠	%١٠٠	٧	١٠	%١٠٠	١٣	١٠	%١٠٠
٢	٩	%٩٠	٨	٩	%٩٠	١٤	٩	%٩٠
٣	١٠	%١٠٠	٩	٨	%٨٠	١٥	٨	%٨٠
٤	٨	%٨٠	١٠	١٠	%١٠٠	١٦	٨	%٨٠
٥	١٠	%١٠٠	١١	٩	%٩٠	١٧	٩	%٩٠
٦	٩	%٩٠	١٢	٩	%٩٠	١٨	٨	%٨٠

يتضح من جدول (١) :

. تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (٨٠% : ١٠٠%) ، وبذلك تم الموافقة علي جميع عبارات الاستبيان .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحثان بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ١٥)

المحددات		تابع المحددات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٤	١٠	٠,٨٦
٢	٠,٨١	١١	٠,٨٥
٣	٠,٨٧	١٢	٠,٨٩
٤	٠,٧٦	١٣	٠,٨١
٥	٠,٨٣	١٤	٠,٨٢
٦	٠,٧٧	١٥	٠,٨٢
٧	٠,٨٤	١٦	٠,٨٤
٨	٠,٧٦	١٧	٠,٨٧
٩	٠,٧٨	١٨	٠,٧٤

قيمة (ر) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٢) :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٧٤ :

٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قامت الباحثان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٥) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وقد بلغ معامل ألفا للاستبيان (٠.٨٨) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

جدول (٣)

معامل الفا للاستبيان (ن = ١٥)

معامل الفا	الاستبيان
٠.٨٨	محددات بناء الموقع

المعاملات العلمية للاستبيان محتوى الرحلات المعرفية عبر الويب :

أ - الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحثان الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (١٠) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيان فيما وضع من أجله ، والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ١٠)

العناصر			الاختبارات			المواقع			مقاطع الفيديو		
رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية	رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية	رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية	رقم العبارة	تكرارها	النسبة المئوية
١	١٠	%١٠٠	١	١٠	%١٠٠	١	١٠	%١٠٠	١	١٠	%١٠٠
٢	٩	%٩٠	٢	١٠	%١٠٠	٢	٩	%٩٠	٢	٩	%٩٠
٣	٨	%٨٠				٣	٩	%٩٠	٣	٩	%٩٠
٤	١٠	%١٠٠				٤	٩	%٩٠	٤	١٠	%١٠٠
٥	١٠	%١٠٠				٥	٨	%٨٠	٥	٩	%٩٠
٦	٩	%٩٠				٦	٨	%٨٠	٦	٩	%٩٠
٧	٨	%٨٠				٧	١٠	%١٠٠	٧	٨	%٨٠
٨	٩	%٩٠				٨	١٠	%١٠٠	٨	٩	%٩٠
						٩	٨	%٨٠	٩	٨	%٨٠
									١٠	١٠	%١٠٠
									١١	٩	%٩٠
									١٢	٩	%٩٠
									١٣	٨	%٨٠

يتضح من جدول (٤) :

. تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (٨٠% : ١٠٠%) ، وبذلك تم الموافقة علي جميع عبارات الاستبيان .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحثان بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٥)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ١٥)

العناصر		الاختبارات		المواقع		مقاطع الفيديو	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.82	١	0.74	١	0.81	١	0.81	١
0.62	٢	0.79	٢	0.76	٢	0.81	٢
0.80	٣			0.80	٣	0.83	٣
0.76	٤			0.79	٤	0.81	٤
0.75	٥			0.77	٥	0.75	٥
0.77	٦			0.76	٦	0.75	٦
0.67	٧			0.67	٧	0.82	٧
0.80	٨			٠,٧٠	٨	0.84	٨
						0.81	٩
						0.80	١٠
						0.73	١١
						0.84	١٢
						0.79	١٣

قيمة (ر) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٥) :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٦٢ : ٠.٨٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحثون باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٥) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الفا للاستبيان (ن = ١٥)

الاستبيان	معامل الفا
محتوي الوحدات التعليمية الخاصة بالإعداد البدني	٠.٨٤

يتضح من جدول (٦) :

. بلغ معامل ألفا للاستبيان (٠.٨٤) وهو معامل دال إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

خطوات البحث

يعتبر الموقع التعليمي المعد هو المحور الرئيسي الذي يدور حوله البحث الحالي وقد قام الباحثان بإنتاج الموقع التعليمي المقترح باستخدام أحد برامج النشر Microsoft Front page xp الذي يعمل في بيئة النوافذ المرئية " ويندوز أكس بي " Windows XP " وتضمن إعداد الموقع المراحل التالية :

١ - جمع المعلومات :

قام الباحثان قبل البدء بالتصميم بمراعاة أن تكون جميع المعلومات المستخدمة في تصميم الموقع جاهزة لكي تتمكن من توظيفها بالشكل المناسب من خلال الاطلاع علي بعض الدراسات مثل مثلا دراسة "محمد عبد الرحمن " (٢٠٠٤) (٩) والتي استهدفت التعرف علي أثر تصميم موقع إترنت علي تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر" ، وكذلك دراسة " عبد الله الهابس ، عبد الكندري " (٢٠٠٠) (٧) بدراسة استهدفت معرفة الأسس العلمية لبناء وحدة تعليمية عبر الإنترنت من خلال التعرف علي أهمية استخدام التقنية في التعليم ، ومفهوم شبكة الإنترنت وكيفية استخدامها في التعليم والأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت.

٢ - تحديد محتوى الرحلات المعرفية عبر الموقع :

تعتبر عملية اختيار المحتوى أهم خطوات بناء الموقع ، وتتمثل هذه الأهمية في اختيار الحقائق والمعلومات والمفاهيم المرتبطة بمهارات التمرير في كرة السلة ، وكذلك تحديد الرسوم الثابتة والمسلسلة حركيا وغيرها من المواد والأدوات التعليمية التي وقع عليها الاختيار وتنظيمها علي نحو تربوي معين وتحديد طريقة السير فيها بما يسهم في تحقيق أهداف الموقع .

٤ - إنتاج الموقع :

بالإطلاع علي المراجع العلمية والبحوث التي تناولت تصميم مواقع الإنترنت التعليمية مثل " عبد الله الهابس ، عبد الكندي " (٢٠٠٠) (٧) ، محمد عبد الرحمن " (٢٠٠٤) (٩) تبين أن إنتاج مواقع الإنترنت يمر بالعديد من المراحل هي (التصميم ، التجهيز ، البرمجة) :

أ - مرحلة التصميم :

تعتبر مرحلة التصميم من أهم مراحل إنتاج مواقع الإنترنت ، المرشد لما سيتم تنفيذه في المراحل التالية

ب - مرحلة التجهيز :

نظراً لأن الموقع يقوم علي أساس استخدام الكمبيوتر وملحقاته ، ويتطلب إنتاجها العديد من الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية والمتطلبات فقد استخدم الباحثان ما يلي :

١ - جهاز كمبيوتر وملحقاته.

٢ - المواد التعليمية المستخدمة في الرحلات المعرفية .

ج - مرحلة البرمجة ثم رفع الرحلات المعرفي علي الموقع.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية :

- النسبة المئوية .
- معامل الارتباط .
- معامل الفا لكرونيباخ .
- مربع كا .

وقد ارتضى الباحثان مستوي دلالة عند مستوي (٠.٠٥) ، كما استخدم الباحثون برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج :

وسوف يستعرض الباحثان نتائج البحث وفقا لتساؤلات البحث وفقا لما يلي :

. الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على :

١. ما هي المحددات لبناء الموقع ؟

جدول (٧)

النسبة المئوية لآراء العينة بالنسبة لعبارات مصممة للمستودع التعليمي الرقمي (ن = ٢٥)

م	العبارات	الاستجابة		النسبة المئوية	قيمة كا ^٢
		موافق	غير موافق		
١.	سرعة الوصول إلي محتوى الموقع	٢٣	٢	%٩٢	*١٧.٦٤
٢.	إمكانية تسجيل مستخدم جديد في الموقع	٢٣	٢	%٩٢	*١٧.٦٤
٣.	سهولة تسجيل الدخول إلي الموقع	٢٢	٣	%٨٨	*١٤.٤٤
٤.	سهولة إضافة عناصر جديدة للموقع	٢٣	٢	%٩٢	*١٧.٦٤
٥.	سهولة البحث في محتوى الموقع	٢٢	٣	%٨٨	*١٤.٤٤
٦.	سهولة التنقل عبر عناصر داخل الموقع	٢٢	٣	%٨٨	*١٤.٤٤
٧.	ثبات موضع أدوات التصفح داخل شاشات الموقع	٢٣	٢	%٩٢	*١٧.٦٤
٨.	بساطة أدوات التصفح وملائمتها بخصائص التلاميذ	٢٢	٣	%٨٨	*١٤.٤٤
٩.	اتزان تصميم عناصر الشاشة	٢٥	-	%١٠٠	*٢٥.٠٠
١٠.	انسجام واتساق تصميم عناصر الشاشة	٢٣	٢	%٩٢	*١٧.٦٤
١١.	بساطة الموقع في تصميم عناصر الشاشات وعدم تراحمها بالعناصر	٢٢	٣	%٨٨	*١٤.٤٤
١٢.	تنظيم وترتيب عناصر شاشات الموقع	٢٠	٥	%٨٠	*٩.٠٠
١٣.	مواقع الارتباط للموقع أمنه لا تسبب مشكلات .	٢٤	١	%٩٦	*٢١.١٦
١٤.	يقدم الموقع نظاما آمنا لكي يتحقق من شخصية كل مستخدم	٢٠	٥	%٨٠	*٩.٠٠
١٥.	يخلو خادم الموقع من الفيروسات	١٩	٦	%٧٦	*٦.٧٦
١٦.	يبدأ الموقع بعبارات توضح الهدف من تصميمه	٢٤	١	%٩٦	*٢١.١٦
١٧.	يزود الموقع بوسيلة تفاعل لتلقي استفسارات الطلاب المعلمين وإتاحة المجال للتواصل بين المستخدم ومدير المستخدم باستخدام أحد وسائل التواصل الالكترونية.	٢٠	٥	%٨٠	*٩.٠٠
١٨.	يسمح الموقع للمستخدمين بنشر ومشاركة واستخدام ما يريده من عناصر.	٢٤	١	%٩٦	*٢١.١٦
النسبة الكلية للمحددات				%٨٩	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات محددات تصميم المستودع التعليمي الرقمي ما بين (٧٦% : ١٠٠%) ، كما بلغت النسبة المئوية للمحددات (٨٩%) .
توجد فروق للة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة ، مما يدل على مناسبة محددات تصميم المستودع التعليمي الرقمي علي الأداء التدريسي للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية .

جدول (٨)

النسبة المئوية لأراء الخبراء بالنسبة لمحتوي الوحدات التعليمية الخاصة بكرة السلة (ن = ٥١)

م	الوحدات	الاستجابة		النسبة المئوية	قيمة كا ٢
		موافق	غير موافق		
١.	كرة السلة	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٢.	مقدمة	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٣.	مهارات استلام الكرة (الاستقبال)	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٤.	التمرير	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٥.	التمريرة الصدرية	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٦.	التمريرة المرتدة	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٧.	التمرير باليدين من فوق الرأس	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٨.	التمرير بيد واحدة من الكف (تمريرة الهجوم الخاطف السريع)	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٩.	التمريرة الخطافية	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
١٠.	بعض النواحي القانونية	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
١.	الاختبارات المهارية:	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٢.	تمرير الكرة واستلامها نحو الحائط	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٣.	دقة التمرير بيد واحدة من اعلي	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٤.	المواقع المرتبطة بوحدة كرة السلة	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٥.	www.bdnia.com/?p=377	٤١	١٠	٨٠.٣٣%	*٤١.٢٧
٦.	https://sites.google.com/site/asmaaistetieh/basket	٤١	١٠	٨٠.٣٣%	*٤١.٢٧
٧.	istaps.yoo7.com	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٨.	www.al-batal.com/.../basketball/1614-technical-steps-and-applied-the-skills-of-basketball	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
٩.	sporting.ahlamontada.com	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
١٠.	https://www.youtube.com/watch?v=74KtXyi3R0A	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
١١.	https://www.youtube.com/watch?v=xXUNE7iZfTs	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
١٢.	http://basketball4arab.blogspot.com/2015/04/blog-	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠
١٣.	مقاطع الفيديو	٥١	-	١٠٠%	*٥١.٠٠

				مقطع ١	
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ٢	٢.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ٣	٣.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ٤	٤.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ٥	٥.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ٦	٦.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ٧	٧.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ٨	٨.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ٩	٩.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ١٠	١٠.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ١١	١١.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ١٢	١٢.
*٥١.٠٠	%١٠٠	-	٥١	مقطع ١٣	١٣.

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

يتضح من جدول (١٧) ما يلي :

بلغت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في محتوى الوحدات التعليمية الخاصة بكرة السلة الفنية ما بين (٨٦.٦٧% : ١٠٠%) .

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إن الثورة في تقنية المعلومات ووسائل الاتصال حولت عالم اليوم إلى قرية إلكترونية تتلاشى فيها الحواجز الزمانية والمكانية، هذا التغير يفرض على المؤسسات التربوية أن تقدم حلولاً للاستفادة منها وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها، كما يفرض عليها أن تقدم المبادرة للاستفادة من التقنية في رفع مخرجات العملية التعليمية، فدمج التقنية في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفاً بل أصبح مطلباً حيوياً لتطوير البنى والهياكل التربوية لما تقدمه التقنية من نقلة نوعية في إعادة صياغة المنهج بمفهومه الشامل والرفع من مستوى المخرج التربوي وذلك بجهد أقل ونوعية أفضل، من هنا حرصت كثير من المؤسسات التربوية والتعليمية على الأخذ بزمام المبادرة وتوظيف هذه التقنيات بما يحقق أهدافها، فظهرت الكثير من الأساليب والوسائل الجديدة في التعلم ومن ذلك ظهور التعلم الإلكتروني.

ويرى ايضاً (مصطفى جودت ٢٠٠٣م) (١٠) أن سرعة البدء في استخدام نظم تقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت، والحرص على اخضاع هذه النظم لعملية التطوير بشكل دوري على ضوء نتائج التطبيق واتجاهات المتعلمين واءاء المعلمين ،علي أن يكون هذا التطوير لنظام ادارة المقررات الالكترونية متكاملًا مع نظام تقديم المقررات الالكترونية.

والرحلات المعرفية عبر الويب تستند إلى البحث والتقصي، وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية لدى المتعلمين، وتجدر الإشارة إلى أن المصادر التعليمية التي يمكن تقديمها من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب، والمنتمية مسبقاً من قبل المعلم، لا تقتصر على المصادر المتاحة عبر الويب، بل يمكن توجيه المتعلمين إلى مصادر متاحة في البيئة الواقعية، وهذا يتطلب من المتعلمين أن يكونوا مبتكرين ومتفكرين وناقدين لحل أي مشكلة تواجههم. والفكرة الرئيسة لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ليست في إيجاد المعلومات وكتابتها فحسب، ولكن أيضاً في اصطلاح المتعلمين بالبحث في مشكلة أو سؤال ما، وهذا يتطلب من المتعلمين التفكير خارج صندوق الطرائق التعليمية التقليدية، ومن ثم تتكون لديهم القدرة على إصدار الأحكام والتحليل والتركيب. وتجمع استراتيجية الرحلات المعرفية بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال المنقن لشبكة الإنترنت.

وهذا ما اشارت اليه نتائج الدراسات مثل دراسة قام بها إلياس وآخرون (٢٠١٣م) (١٣) أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب أفادت الطلاب أكاديمياً، كما أن نتائج التحليل لتلك الدراسات وفرت رؤى للمعلمين والباحثين حول أنماط الرحلات المعرفية عبر الويب، والتوجهات البحثية المستقبلية لها، ونتائج دراسة دراسة قام بها جوكتيب (٢٠١٤م) (١٦) أن الرحلات المعرفية عبر الويب تقدم مساهمات ايجابية لتنمية الطلاب في المجالين المعرفي والوجداني، وتعمل على اثارة اهتمامهم وفضولهم وتحفزهم نحو التعلم، كما أن التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب يعد اثره لبيئات التعلم.

الاستخلاصات :

١. هناك نقص في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة .
٢. هناك قصور في كفايات معلمي التربية الرياضية في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي :

١. الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية في المجال الرياضي بشكل عام وتدريب التربية الرياضية بشكل خاص .
٢. تدريب معلمي التربية الرياضية علي استخدام المستحدثات التكنولوجية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- ابراهيم عمر احمد سليمان: تصميم برنامج مقترح لكفايات معلم التربية الرياضية بتقنية الشبكة الدولية للمعلومات، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.
- ٢- أكرم صالح أحمد: تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساس "الجانب العاطفي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٢.
- ٣- خالد طوقان : أثر الثورة المعلوماتية والاتصالية على العناصر التعليمية، عمان: المعهد الوطني للتدريب، ٢٠٠٣.
- ٤- زياد أحمد جاد الله : تصميم دروس تعليمية تعلمية باستخدام نماذج الويب كويست وأثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسى واتجاهاتهم نحو الكيمياء. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تكنولوجيا تعليم، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. عمان.
- ٥- زينب محمد أمين - زينب مصطفى عبدالعظيم:-المقررات الإلكترونية (الإحتواء الشمول)، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، الجيزة، ٢٠١٦م.
- ٦- عباس مصطفى صائق: الإنترنت والبحث العلمى، مركز الإمارات للدراسات والبحوث، ٢٠٠٧.
- ٧- عبد الله الهابي ، عبد الكندري : الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت ، المحك التربوي ، جامعة الكويت ، ٢٠٠٠ م .
- ٨- محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هرجة ، و هاني سعيد عبد المنعم: تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط ٢، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ٩- محمد عبد الرحمن مرسى: أثر تصميم موقع إنترنت علي تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر لدي طلاب كلية التربية النوعية بالمنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٤ م .
- ١٠- مصطفى جودت مصطفى :- بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر الشبكة وأثره علي اتجاهات الطلاب نحو التعلم المبني علي الشبكات ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.
- ١١- هبة سعيد عبدالمنعم محمد: أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لتنمية الجانب المعرفى لدى طالبات شعبة التدريس، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع ٤٠ ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، ٢٠١٥.
- ١٢- هبه أحمد عبدالجواد:توظيف تقنيات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات انتاج عناصر التعلم الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، جامعة المنيا ،كلية التربية النوعية ،قسم تكنولوجيا التعليم ، ٢٠١٦م.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية:

- 13- Alias,N.,D,Witt,D.,&Siraj,S(2014):An Evaluation Of GasLaw Web Quest Based On Active Learning Style In ASecondary School In Malaysia.Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education,10(3),175-184
- 14-Allan, J. &Street. (2007):The quest for deeper Learning: an investigation into the impact of knowledge pooling web Quest in primary initial teacher training BritishJournal of Educational Technology.
- 15-Dushane,J(1999): The effect of internet on Experiential education environmental education, and general education putting it all together With educational technology. Journal of environmental education, 11 (2) 24- 29
- 16-Goktepe,S.Aweb(2014): Quest Example For Mathematics Education. ProsediaSozial and Behavioral Sciences,2175-2179.
- 17-Michael F. Ruffini(2001) : Systematic Planning in the design of an educational web site , education technology Vol. 41, No.2 April, pp communication Association, .
- 18-March, Tom (2005): Working the web for education ,theory and practice for integrating.
- 19-Ruth Anne Clark, David jones(2000) : A comparison of traditional and online. For matsina. public speaking course, Communication
- 20-Education, Vol.50,No.2, April, pp. 109 – 124 , National 58-64 , .
- Perez ,J & 20-Williamson , J& Zheng , R(2008): WebQuests as perceived by Teachers :Implications for Online Teaching and Learning, Journal Computer Assisted Learning, v (24) ,n (4) ,pp.295 – 304.

ثالثاً : مواقع الشبكة الدولية للمعلومات:

- 21https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D9%83%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9.
- 22<https://ci576.wordpress.com/2017/01/11/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%A8-web-quest>.

ملخص البحث

نموذج مقترح لوحدة تعليمية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في بعض مهارات كرة السلة للمرحلة الإعدادية

* أ.م.د/محمد جمعة ضوي

** د/شرين رافعي عبدالجليل

يهدف البحث إلى اقتراح نموذج لوحدة تعليمية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) في بعض مهارات التمرير المختلفة بكرة السلة .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، يتمثل مجتمع البحث في السادة الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم وعلوم الحاسب وعددهم (٢٩) وكذلك الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وعددهم (٣٨)، وبعض معلمي ومعلمات التربية الرياضية وعددهم (١٣) .

ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون استبيان محددات تصميم الموقع ،أستبيان خاص بمحتوي الرحلات المعرفية عبر الويب(مهارات التمرير في كرة السلة) .

وكانت اهم النتائج ان هناك نقص في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ،هناك قصور في كفايات معلمي التربية الرياضية في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وكانت اهم التوصيات ان الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية في المجال الرياضي بشكل عام وتدريب التربية الرياضية بشكل خاص ،تدريب معلمي التربية الرياضية علي استخدام المستحدثات التكنولوجية.

*أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية -كلية التربية الرياضية -جامعة أسوان

**مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية -كلية التربية الرياضية -جامعة أسوان

A proposed model for an educational unit using cognitive web quest in some basketball skills for the preparatory stage

*** Mohamed Gomaa Dawey**

****shreen Rafie Abdel Glil**

The aim of the research is to proposed model for an educational unit using cognitive web quest in some basketball skills for the preparatory stage.

The researcher used the descriptive approach. The research society consisted of experts in the field of education technology and computer science, 25, as well as experts in the field of curricula and teaching methods, 38, and some 13 physical education teachers.

In order to collect research data, the researcher used a questionnaire to determine the dimensions of the web site(the questionnaire on the contents of the web site (basket ball skills),.

The most important results were that there is a shortage in the use of modern technology means, there is a deficiency in the competencies of physical .education teachers in the use of modern technological means.

The most important recommendations were to pay attention to technological innovations in the field of sports in general and to teach physical education in particular, to train physical education teachers to use technological innovations.

* Assistant Professor, Department of Curriculum and Methods of Teaching Physical Education - Faculty of Physical Education - Aswan University.

** Lecturer, Department of Curriculum and Teaching Methods of Physical Education, Faculty of Physical Education, Aswan University.